الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

8 سبتمبر 2021 15:00 مساء

«هيلمريتش آند باين» تستثمر 367 مليون درهم في اكتتاب «أدنوك للحفر»



«أبوظبي: «الخليج

أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، وشركة «أدنوك للحفر» التابعة لها، وشركة «هيلمريتش آند باين» الشركة العالمية في تقنيات وحلول حفر آبار النفط والغاز، عن شراكة استراتيجية تحصل بموجبها «أدنوك للحفر» على ثماني منصات حفر برية من شركة «هيلمريتش آند باين» مقابل 318 مليون درهم (86.5 مليون دولار أمريكي). وعقب هذه الصفقة، ستقوم «هيلمريتش آند باين» باستثمار 367 مليون درهم (100 مليون دولار) في الطرح الأولي العام لأسهم «أدنوك للحفر» الذي أعلنت عنه أدنوك مؤخراً.

وتدعم هذه الشراكة الاستراتيجية جهود أدنوك المستمرة لزيادة سعتها الإنتاجية إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030 وتحقيق الاكتفاء الذاتي لدولة الإمارات من الغاز وتطوير موارد الغاز التقليدية وغير التقليدية في الدولة. وستسهم هذه الخطوة في دفع نمو وتطور «أدنوك للحفر» وتوسعة أعمالها ورفع كفاءة عملياتها التشغيلية في أعمال الحفر من البرية عالمية المستوى، والاستفادة من الخبرات والتقنيات المتطورة FlexRigخلال الاستحواذ على منصات حفر لشركة «هيلمريتش آند باين» في مجال الحفر. كما تسهم هذه الشراكة الاستراتيجية في تمكين «أدنوك للحفر» من توفير

أرقى مستويات التميز التشغيلي من خلال رفع كفاءة عمليات الصيانة وتطوير قدراتها للاستفادة من الفرص الجديدة في سلسلة القيمة واستقطاب المزيد من الكفاءات والخبرات في مجال هندسة وتصميم معدات الحفر، إضافة إلى تعزيز قدراتها ومزاياها التنافسية من خلال خفض زمن عمليات حفر الآبار لتعزيز الكفاءة وتحسين اقتصاديات عمليات الحفر.

شراكات ذكية

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها: «تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة بإبرام شراكات ذكية تحقق أقصى قيمة من أصولنا، يسعدني الإعلان عن هذه الشراكة الاستراتيجية مع شركة 'هيلمريش آند باين' التي تعتبر من أهم المزودين العالميين لحلول الحفر. وتكتسب هذه الخطوة أهمية كبيرة كونها تؤكد جاذبية دولة الإمارات كوجهة اقتصادية واستثمارية للشركات العالمية، كما أنها تعكس نهج أدنوك للتعاون في بناء شراكات نوعية ذكية تسهم في خطط النمو والتقدم وخدمة المصالح الاقتصادية للدولة. وكلنا ثقة بأن هذه الشراكة ستتيح لـ'أدنوك للحفر' مواصلة دورها الداعم لخطط وأهداف أدنوك الطموحة في زيادة سعتها الإنتاجية، إضافة إلى نقل المعرفة والتكنولوجيا الحديثة لضمان استمرارية أدائنا المتميز».

وأضاف: «استثمار 'هيلمريش آند باين' في الطرح الأولي المرتقب لشركة 'أدنوك للحفر' يسهم في تعزيز دور أدنوك المهم كعامل استقطاب أساسي لكبار المستثمرين العالميين إلى دولة الإمارات».

وكانت أدنوك قد أعلنت في 6 سبتمبر عن نيتها طرح حصة أقلية بنسبة 7.5% في شركة أدنوك للحفر وإدراجها في سوق أبوظبي للأوراق المالية من خلال اكتتاب أولي عام. وأعربت كل من أدنوك و«هيلمريتش آند باين» عن التزامهما الراسخ وبعيد المدى كمساهمين أساسيين في «أدنوك للحفر».

من جانبه قال جون ليندسي، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «هيلمريتش آند باين»: «نحن سعداء بهذه الشراكة الاستراتيجية مع 'أدنوك للحفر' وواثقون من نجاح هذه الشراكة في تحقيق المنفعة المتبادلة للطرفين وخلق القيمة وتعزيزها للمساهمين. إن استثمارنا في 'أدنوك للحفر' يعد خطوة مهمة في تنفيذ استراتيجيتنا للنمو والتوسع على المستوى الدولي والاستثمار خارج الولايات المتحدة، كما يعكس ثقتنا في قدرة 'أدنوك للحفر' وشركة هيلمريتش آند باين على تحقيق النجاح والتطور من خلال التعاون والعمل المشترك».

توسع ونمو

وبالنسبة لشركة «هيلمريتش آند باين»، تدعم هذه الشراكة خططها وأهدافها للاستثمارات الدولية، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك من خلال نقطة انطلاق رئيسية للتوسع والنمو في المنطقة من خلال سوق أبوظبي المالي الذي يحظى بالعديد من المزايا الجاذبة. كما يعكس استثمار «هيلمريتش آند باين» في الطرح العام الأولي المرتقب لأسهم في «أدنوك للحفر» ثقتها في قدرة أدنوك على خلق وتعزيز القيمة على المدى الطويل للمستثمرين عبر أصولها المتميزة للطاقة.

وتمثل الشراكة الاستراتيجية والاستثمار الرئيسي في الطرح المقترح لأسهم أدنوك للحفر الذي تم الإعلان عنه اليوم خطوة متقدمة في برنامج أدنوك لخلق وتعزيز القيمة، وفرصة لأدنوك للحفر لتعزيز ميزاتها التنافسية على مستوى المنطقة وترسيخ مكانتها الرائدة كأكبر شركة حفر وطنية، وواحدة من أسرع الشركات نمواً وتطوراً في مجال تقديم خدمات متكاملة في مجال حفر وتهيئة الآبار في الشرق الأوسط بأسطول حفر يضم أكثر من 96 حفارة متنوعة، أي ما يقرب من ضعف حجم أسطول أكبر مزود حفر في المنطقة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©